

## سلسلة ( هاري بوتر ) هي السبب

## هوس المطالعة يحول الصغار إلى قراء كبار

ترجمة: عدوية الهلالي

عن المتعة في الكتب، وليس غريباً - كما تؤكد عالمة الاجتماع - ان يكون لهذه الكتب تأثير في القضاء على الامية مستقبلاً. اذا ما اذمن جميع الاطفال مطالعتها عن طريق سماعها من آخرين في بداية الامر.. بقلم: فاليري بيلي بوشيه

الحماسة المرافقة له اعادت للمطالعة ازدهارها بحيث ان وسائل التسلية الحديثة كالتلفزيون والعب الفيديو والحاسوب ورسائل (SMS) لم تعد تنافس القراءة، وتؤكد سيلفي اوكتوير، عالمة الاجتماع في وزارة الثقافة الفرنسية على ان الاولاد متعددون المطالب وبنان نسبة كبيرة منهم لا تقرأ ابدا وان الامر يعتمد بالدرجة الاساس على دور الاباء الذين يدفع ٨٠٪ منهم اولادهم لمطالعة كتب اضافية لما لها من فائدة تصاف إلى المناهج الدراسية وهذا يعني ان هناك علاقة بين القارئ الجيد والطالب الذكي، ولانها ترتبط باوقات الفراغ، تجد ان الصبيان يهملونها قبل الفتيان في مرحلة المراهقة، وهكذا، يحاول بعض الاباء ومثلهم المعلمون تعويد الاطفال على القراءة لهم بصوت عال ثم السماح لهم بالقراءة امام زملائهم وهكذا يعودون إلى منازلهم بخيالات في رؤوسهم، وفي اليوم الثاني يسألهم المعلم عنها، اما في المنزل، فقد قادت قصص الفتيات المليئة بالمغامرات الاولاد إلى البحث

صار يمكن مثلاً ان تكتشف الامهات وجود مصباح جيب وكتاب مفتوح في اسرة اولادهن وان يعترفوا صباحاً بانهم امضوا الليل في المطالعة. في السنوات التي سبقت ظهور سلسلة هاري بوتر، لم يزد مجموع الكتب الصادرة للفتيات عن ٤٧٠٠ وهو الرقم الذي سجله عام ٢٠٠٤ فقط وبعد ان كان مجموع المبيعات يقرب من ١٠٪ من مجموع المبيعات العالمية تحول ادب الفتيان إلى مادة فاعلة ومحركة في ميدان المطالعة.. واذن فقد احدثت مغامرات الساحر الانكليزي وانتصاراته فرقاً في توزيع الكتب من عام إلى آخر، وسجل (هاري) الصديق الذي يبغى الخير للاطفال في عموم الارض ٣٠٠ مليون نسخة تم بيعها في جميع انحاء العالم منها ١٨ مليون نسخة في فرنسا وحدها، وهو الامر الذي منح الكتاب والناشرين بعض العزاء بعد كساد اسواق الكتب. ورغم ان الكتب الادبية ما زالت تحفل بكل شيء وتتناول كل القضايا كالموت والمحاذير وقضايا المجتمع المختلفة الا ان السحر والبهجة التي خلفها هاري بوتر في نفوس الاولاد اضافة إلى

لم يعد هاري بوتر عالمهم الوحيد فقد تحول الصغار إلى قراء كبار، والدليل على ذلك انتشار ادب الفتيان بشكل واضح.. وبعد ان كنا نضن ان الاطفال اهلوا المطالعة، جاء "زلزال" هاري بوتر ليقرب هذا الاعتقاد رأساً على عقب، وتحول الفتيان والصغار ايضاً ومنذ ثمانين سنوات تقريباً إلى "دود" يلتمس الكتب بتعطش وهوس، في كل مكان وفي جميع الاوقات.



عن لوفيفارو

## ضريبة الحضارة وعصر المعلوماتية

ترجمة: الصدا

الاجهزة الكومبيوترية على انابيب تخالف معايير سمية الرصاص وتصنف بانها نفايات خطرة، ولوحات الدوائر والبطاريات مملوءة هي الاخرى بالرصاص، اضافة إلى كميات اخرى من الكروم والزنك ويوزن البلاستيك المستخدم في صنع اجهزة الكومبيوتر نحو ستة

الخاصة بهذا الشأن انه مع حلول عام ٢٠٠٧ ان جهازاً واحداً سيؤول إلى التقاعد مقابل جهاز جديد يدخل السوق، والمشكلة تتعدى اجهزة الكومبيوتر، فالمنتجات الالكترونية الاخرى تسهم في تفاقم المشكلة فمع ظهور شاشات العرض الرقمية المسطحة في اجهزة التلفاز

ماداً يحصل للكومبيوتر القديم عندما تقفني كومبيوتراً جديداً؟ الاحتمال الكبير ان ينتهي إلى حاوية النفايات، ولان اجهزة الكومبيوتر تخدم مدة اطول في الدول النامية فانه يتم تجديدها وتصحيحها وتحويلها إلى استخدامات ايسر او تقديمها إلى جهات بعد استعمالها. اما مدة حياة الكومبيوتر في الدول الصناعية المتقدمة فقد انخفضت من خمس سنوات إلى سنتين او ربما اقل وتحتوي اجهزة الكومبيوتر على مواد كيميائية خطيرة لندا منعت بلدان كثيرة رميها في المطامر فابن تذهب اذا؟ كشفت دراسة اميركية حديثة ان ٨٠٪ من النفايات الالكترونية في الولايات المتحدة الاميركية تصد إلى بلدان اسبوية حيث يتولى عمال فقراء تفكيكها لاستخراج معادن منها ما يعرض حياتهم إلى الخطر، ولست الوحيد الذي يريد التخلص من جهاز كومبيوتر قديم فملايين الاطنان من هذه الاجهزة المهملة تتكدس في كل مكان مسببة اكبر مشكلة نفايات ساحة في القرن ال (٢١). منها انبوب الاشعة المهبطية (CRT) الزجاجي الموجود في شاشة التلفزيون، والكومبيوتر يحتوي على (١٠٨) كيلو غرامات من الرصاص. واذا ضربنا هذا الرقم في (٣١٥) مليون جهاز يتوقع، ان تصبغ مهمة في اميركا تقريبا نهاية عام ٢٠٠٤ تكون النتيجة اكثر من نصف بليون كيلو غرامات من الرصاص، وتحتوي

وضع العديد من فناني (الجنوب) مثل سيزاريا ايغورا او بوسونودور شعبيتهم في خدمة القضايا الانسانية من خلال تنظيم الحفلات الموسيقية والقيام بحملات تبرع لمصلحة قضايا التربية والصحة والثقافة، وفي مدخل (الفرانديكس) في باريس كانت سيزاريا توزع كراسا يعلم الجمهور بان حضوره كرس لمصلحة برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة، وكانت هذه المغنية قد سميت سفيرة لمنظمة المساعدات الانسانية، وكانت سيزاريا قد نظمت هذا البرنامج بمعونة احدى الصديقات العاملة في ممثلية برنامج الغذاء

ترجمة: زينب محمد

العالمية للامم المتحدة وعرفت ان البرنامج يوزع وجبات الطعام على اكثر من (١٠٠) الف طالب مدرسة في (الكاب نير) وقد اطلق على رابطة الرقي الثقافي والاجتماعي اسم (سيزي) الذي يطلقه سكان الكاب على سيزاريا وسيتم تمويل هذه الرابطة التي أسست في عام (٢٠٠٣) في باريس من ريع الحفلات الموسيقية التي ستقيمها سيزاريا في باريس ولشبونة وامريكا وكانت سيزاريا قد عرفت الجوع والفاقة والبؤس واصبحت نجمة عالمية لكنها لم تنس فضيلة التواضع والكرم، ويقف معها هدف هذه الحركة الانسانية الكثير من فناني الجنوب منهم بوسونودور، الفنان والموسيقي السنغالي، وكانت سيزاريا قد اصدرت كليباً في باريس لمصلحة ضحايا الزلازل الارضية في المغرب بالتعاون مع الشاب خالد وماك سولان، ويعتبر بوسونودور سفير اليونسيف وسبق ان عمل لمصلحة منظمة

العضو الدولية ونيلسون مانديلا وعملية (تام تام) في اثيوبيا، وفي كل مناسبة يشير المغني السنغالي إلى رغبته في حضور كل البرامج الانسانية واسعة النطاق والتأثير، فقد شارك في حفل خصص ريعه للقضاء على الايدز اطلق عليه اسم (٤٦٤) وذلك في التاسع والعشرين من تشرين الثاني عام ٢٠٠٣ في ملعب غرنت بونيت في الكاب تاون في جنوب افريقيا، وفي السنغال يشارك بوسونودور في العديد من حملات التلقيح والارشاد والتوعية لمكافحة الايدز، ومن بنيت شاركت المغنية انجليك كيجو وآخرون وغنت باللغة السواحلية اغنية بعنوان (الاطفال اولاً) وعرضت عليها اليونسيف ان تكون الناطقة باسمها وحيث ان الموسيقى معطى اساسي في الحياة فان المغني والموسيقي حلقات اساسية لنقل المعلومات فالغناء والموسيقى يؤثران في الناس اكثر من خطاب رجال السياسة اما المغني (كانزا) من كونغو فيقول، قد لا نستطيع نحن الفنانين تغيير العالم لكن يمكننا في الاقل تضميم جروح، وكان كانزا قد شارك في مشروع موسيقي فيدرالي اطلق عليه (لتسقط الديون) وذلك عام (٢٠٠٣) اتخذ شكل حفلة موسيقية غنائية تجمع الاموال من اجل الرابطة التي تناضل لالغاء ديون العالم الثالث واستطاع المشروع جمع (١٢) الف يورو لبرنامج الديون والتنمية، ورافق المشروع تحركاً اعلامياً واسعاً لالغاء ديون جامايكا وهو مشروع اتخذ شكل فيلم وثائقي للمخرج (ستيفاني بلاك). وصدور كتاب بعنوان (جامايكا امام صندوق النقد الدولي) الصادر من مطبعة (الروح الضاربة) وسيتم رصد ارباح الربيع لصالح منظمة (اربع) الجامايكية التي تعنى بخاصة في بناء المدارس.

وضع العديد من فناني (الجنوب) مثل سيزاريا ايغورا او بوسونودور شعبيتهم في خدمة القضايا الانسانية من خلال تنظيم الحفلات الموسيقية والقيام بحملات تبرع لمصلحة قضايا التربية والصحة والثقافة، وفي مدخل (الفرانديكس) في باريس كانت سيزاريا توزع كراسا يعلم الجمهور بان حضوره كرس لمصلحة برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة، وكانت هذه المغنية قد سميت سفيرة لمنظمة المساعدات الانسانية، وكانت سيزاريا قد نظمت هذا البرنامج بمعونة احدى الصديقات العاملة في ممثلية برنامج الغذاء



الاجهزة الكومبيوترية على انابيب تخالف معايير سمية الرصاص وتصنف بانها نفايات خطرة، ولوحات الدوائر والبطاريات مملوءة هي الاخرى بالرصاص، اضافة إلى كميات اخرى من الكروم والزنك ويوزن البلاستيك المستخدم في صنع اجهزة الكومبيوتر نحو ستة

الخاصة بهذا الشأن انه مع حلول عام ٢٠٠٧ ان جهازاً واحداً سيؤول إلى التقاعد مقابل جهاز جديد يدخل السوق، والمشكلة تتعدى اجهزة الكومبيوتر، فالمنتجات الالكترونية الاخرى تسهم في تفاقم المشكلة فمع ظهور شاشات العرض الرقمية المسطحة في اجهزة التلفاز

ماداً يحصل للكومبيوتر القديم عندما تقفني كومبيوتراً جديداً؟ الاحتمال الكبير ان ينتهي إلى حاوية النفايات، ولان اجهزة الكومبيوتر تخدم مدة اطول في الدول النامية فانه يتم تجديدها وتصحيحها وتحويلها إلى استخدامات ايسر او تقديمها إلى جهات بعد استعمالها. اما مدة حياة الكومبيوتر في الدول الصناعية المتقدمة فقد انخفضت من خمس سنوات إلى سنتين او ربما اقل وتحتوي اجهزة الكومبيوتر على مواد كيميائية خطيرة لندا منعت بلدان كثيرة رميها في المطامر فابن تذهب اذا؟ كشفت دراسة اميركية حديثة ان ٨٠٪ من النفايات الالكترونية في الولايات المتحدة الاميركية تصد إلى بلدان اسبوية حيث يتولى عمال فقراء تفكيكها لاستخراج معادن منها ما يعرض حياتهم إلى الخطر، ولست الوحيد الذي يريد التخلص من جهاز كومبيوتر قديم فملايين الاطنان من هذه الاجهزة المهملة تتكدس في كل مكان مسببة اكبر مشكلة نفايات ساحة في القرن ال (٢١). منها انبوب الاشعة المهبطية (CRT) الزجاجي الموجود في شاشة التلفزيون، والكومبيوتر يحتوي على (١٠٨) كيلو غرامات من الرصاص. واذا ضربنا هذا الرقم في (٣١٥) مليون جهاز يتوقع، ان تصبغ مهمة في اميركا تقريبا نهاية عام ٢٠٠٤ تكون النتيجة اكثر من نصف بليون كيلو غرامات من الرصاص، وتحتوي

عن: لومانات



## تقنية رقمية لتخزين (٥) آلاف غيغابايت

## في رقاقة بحجم طابع البريد

ترجمة: الصدا

الآن، مستخدمين الليزر النابض لتسخين النيكل حتى تحول إلى سحابة بلازما وهو شكل من المادة يتكون من ذرات شحنت سالبة واخرى بشحنت موجبة. واعاد النيكل تشكيل نفسه في وسطين مختلفين على شكل اكسيد الالمنيوم وتترتات التيتانيوم.

عن: لومانات

بعضها بعضاً، في الوقت الذي تسمح فيه النقاط المنمنمة الجديدة بتكديس وحدات البيانات الرقمية في صفوف مترابطة بشكل اكبر لان تلك النقاط قائمة بحد ذاتها وغير متصلة بنويها، وقد وجد باحثون اميركيون نقاطاً منمنمة من النيكل يبلغ قطر الواحدة منها (٥) نانو مترات أي اصغر بعشر مرات من اصغر نقاط رقمية تم انتاجها حتى

مختلفتين ما يسمح لها بتخزين وحدة معلومات على شكل (١) او (٥) بحسب نظام التخزين الرقمي المعمول به في تقنية المعلومات. ومن الجدير بالذكر انه في القرص الحاسوبي الصلب التقليدي يتم تخزين المعلومات على قرص مغطى بمادة مغناطيسية، ولا بد من وجود مسافات تفصل بين نقاط تخزين وحدات البيانات لعدم تداخلها مع

اصبح بإمكان الباحثين الاميركيين اليوم تطوير نقاط مجهرية نانومترية من النيكل يمكن استخدامها لتخزين البيانات الرقمية بألاف الغيغابايتات في رقاقة حاسوبية لا يزيد عرضها على ملليمترات قليلة وتتألف كل نقطة نانومترية من كرة منفصلة متكونة من مئات من ذرات نيكلية يمكنها اكتساب حالتين مغناطيسيتين

